

الفهم القرآني : الصف الخامس

اسم الطالبة /

النــبـو؁

من العجز أن يزدي المرء نفسه فلا يقيم لها وزنا ، وأن ينظر إلى من هو فوقه من الناس نظر الحيوان الأعجم إلى الإنسان ، وعندي أن من يخطئ في تقدير قيمته مستعليا خيرا ممن يخطئ في تقدير نفسه متدنيا ، فإن الرجل إذا صغرت نفسه في عين نفسه يأبى لها من أحواله وأطواره إلا ما يشاكل منزلتها عنده ، فتراه صغيرا في علمه ، صغيرا في أدبه ، صغيرا في مروءته وهمته ، صغيرا في ميوله وأهوانه ، صغيرا في جميع شؤونه وأعماله ، فإن عظمت نفسه عظم في جانبها كل ما كان صغيرا في جانب نفسه الصغيرة .

ولقد سأل أحد الأئمة العظماء ولده وكان نجيبا : أي غاية تطلب في حياتك يا بني ؟ وأي رجل من عظماء الرجال تحب أن تكون ؟ فأجابه : أحب أن أكون مثلك . فقال : ويحك يا بني ! لقد صغرت نفسك ، وسقطت همتك ، فلتبك على عقلك البواكي ، لقد قدرْتُ لنفسي يا بني في مبدأ نشأتي أن أكون كعلي بن أبي طالب – رضي الله عنه – فما زلت أجد وأكدح حتى بلغت المنزل التي تراها ، وبينني وبين علي ما تعلم من الشأو البعيد والمدى المستحيل ، فهل يسرك وقد طلبتْ منزلتي أن يكون ما بينك وبينني من المدى مثل ما بيني وبين علي رضي الله عنه ؟

فيا طالب العلم ، كن عالي الهمة ، ولا يكن نظرك في تاريخ عظماء الرجال نظرا يبعث في قلبك الرهبة والهيبة فتتضاءل وتتصاغر ، وحذار أن يملك اليأس على قوتك وشجاعتك فتستسلم استسلام العاجز الضعيف ، وتقول من لي بسلم أصعد عليها إلى السماء حتى أصل قبة الفلك فأجالس فيها عظماء الرجال .

يا طالب العلم ، أنت لا تحتاج في بلوغك الغاية التي بلغها النابغون من قبلك إلى خلق غير خلقك ، وجو غير جوّك ، وسماء وأرض غير سمانك وأرضك ، وعقل وأداة غير عقلك وأدائك ، ولكنك في حاجة إلى نفس عالية كنفوسهم ، وهمة عالية كهممهم ، وأمل أوسع من رقعة الأرض وأرحب من صدر الحليم ، ولا يقعدن بك عن ذلك ما يهمس به حاسدوك في خلواتهم من وصفك بالوقاحة أو السماجة ، فنعم الخلق هي إن كانت السبيل إلى بلوغ الغاية النبيلة ، فامض على وجهك ودعهم في غيهم يعمهون .

إن للمتعلّم جناحان عظيمان يطير بهما إلى سماء المجد والشرف : علو الهمة ، والفهم في العلم .

أختار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية :



١	ما المغزى من النص ؟	أ أن يزدرى المرء نفسه	ب أن يقتر المرء قيمة نفسه .	ج أن يكون صغيرا في عين نفسه .	د أن يحتاج إلى غيره في بلوغ غايته
٢	ما مجال النص السابق ؟	أ علمي	ب تاريخي	ج وطني	د تربوي
٣	مِمَّ حذر المنفلوطي طالب العلم ؟	أ اليأس والاستسلام	ب علو الهمة	ج النظر إلى تاريخ العلماء	د مجالسة عظماء الرجال
٤	إلامَّ يحتاج طالب العلم لبلوغ غايته ؟	أ التقدير المتدني للنفس	ب النظر إلى العلماء برهبة	ج أرض وسماء مخلفين	د همة عالية وأمل واسع
٥	ما معنى كلمة (يشاكل) الواردة في المقطع الأول ؟	أ يشبه ويمثل	ب يضبط الحركات بالشكل	ج يحدث مشكلة	د يرسم أشكالا
٦	ما رأي الإمام حول غاية ابنه التي طلبها في حياته ؟	أ أيدها وطلب منه أن يضع لنفسه أهدافا واضحة وخططا جيدة	ب أيدها وطلب منه ألا يلتفت إلى حسد الحاسدين ولا يتأثر بهم	ج رفضها وأمره أن يكون مثل والده في إنجازاته	د رفضها وطلب منه أن يقتدي بشخصية ذات شأن أعلى من أبيه
٧	ما الفكرة الجزئية للفقرة الثالثة ؟	أ تقدير قيمة المرء لنفسه مستعليا خير منه متدنيا .	ب تضاول النفس إن نظرت إلى العظماء نظرة رهبة وهيبة	ج حاجة طالب العلم إلى علو الهمة والفهم في العلم لبلوغ الغاية	د الاستماع إلى الحاسدين يثبط الهمم
٨	ما السؤال المناسب للفقرة الثانية ؟	أ ما هدف ابن الإمام في حياته ؟	ب كيف يزدرى المرء نفسه ؟	ج مم حذر الكاتب طالب العلم ؟	د بم يصل المتعلم إلى سماء المجد ؟

قائدة المدرسة:

البندي سظام

معلمة المادة:

حصه الطواله

المشرفة

العنود الشمري